[346] فقال لهم: تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة ا على الكاذبين، قالوا: نعم نلاعنك، فخرج رسول ا صلى ا عليه واله فأخذ بيد علي ومعه فاطمة والحسن والحسين، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا فهموا أن يلاعنوه، ثم إن السيد قال لابي الحارث والعاقب: ما تصنعون بملاعنة هذا ؟ ان كان (1) كاذبا ما نصنع بملاعنته شيئا، وإن كان صادقا لنهلكن، فصالحوه على الجزية، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: أما والذى نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم بشر، قال الصادق عليه السلام: إن الاسقف قال لهم: إن غدا فجاء بولده وأهل بيته فاحذروا مباهلته، وإن غدا (2) بأصحابه فليس بشئ، فغدا رسول ا صلى ا عليه واله آخذا بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة تتبعه، وتقدم رسول ا صلى ا عليه واله فجثا لركبتيه، فقال الاسقف: جثا وا محمد كما يجثو الانبياء للمباهلة وكاع عن التقدم، وقال رسول ا صلى ا عليه واله: لو لاعنوني يعني النصارى لقطعت دابر كل نصراني في الدنيا (3). 15 - فر: الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " أبناءنا وأبناءكم " الحسن والحسين " وأنفسنا وأنفسكم " رسول ا صلى ا عليه واله وعلي بن أبي طالب عليه السلام " ونساءنا ونساءكم " فاطمة الزهراء عليها السلام (4). 16 - فر: جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن أبي رافع قال: قال: مر صهيب مع أهل نجران (5)، فذكر لرسول ا صلى ا عليه واله ما خاصموه به من أمر عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، وأنهم دعوه ولد ا، فدعاهم رسول ا صلى ا عليه واله فخاصمهم وخاصموه فقال: " تعالوا (6) ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم " إلى آخر الآية، فدعا رسول ا صلى ا عليه واله عليا فأخذ بيده فتوكأ عليه ومعه ابناه الحسن والحسين عليهما السلام وفاطمة عليها السلام خلفهم فلما رأى النصارى (7)

_____ (1) في المصدر: لانه ان كان. (2) في المصدر: وان جاء باصحابه. (3) روضة الواعظين: 141. (4) تفسير فرات: 14. (5) في المصدر: قال: قد مر صهيب باهل نجران. (6) في المصدر: فقال: قل تعالوا. (7) في المصدر: فلما رأى النصارى ذلك. _____